

لسان العرب

(بسل) بسل الرجلُ يَبْسُلُ بسولاً فهو باسل وبَسْلٌ وبَسِيلٌ وتَبَسَّسَ لَ كَلاهما عَبَسَ من الغضب أَو الشجاعة وأَسَدَ باسل وتَبَسَّسَ لَ لي فلان إذا رَأَيْته كَرِهَ المَذْطَر وبَسَّسَ لَ فلان وَجْهَهُ تبسلاً إذا كَرِهَهُ وتَبَسَّسَ لَ وجههُ كَرِهَتْهُ مَرَرَتْهُ وفَطُوعَتْ قال أبو ذؤَيْب يصف قبراً فَكُنْتُ ذَنْبُوبَ البئر لما تَبَسَّسَ لَ وَسُرَّ بِلَ تَ أَكفاني ووُسَّيْتُ ساعدي لما تَبَسَّسَ لَ أَي كَرِهَتْ وقال كعب بن زهير إذا غَلَبَتْهُ الكَأْسُ لا مُتَعَبٍ سَحْمُورٌ ولا مِنْ دُونِهَا يَتَبَسَّسُ لَ ورواه علي بن حمزة لما تَبَسَّسَ لَ وكذلك ضبطه في كتاب النبات قال ابن سيده ولا أُدري ما هو والبازل الأَسَدُ لكرهة مَذْطَره وقبحه والبَسَالَةُ الشجاعة والبازل الشديد والبازل الشجاع والجمع بُسْلَاءٌ وبُسْلٌ وقد بَسَّلَ بالضم بَسَالَةً وبَسَالاً فهو باسل أَي بَطُلٌ قال الحطيئة وأَحْلَى من التَّمَرِ الحَلَمِيَّ وفيهمُ بَسَالَةٌ زَفْسٌ إِنْ أُريدَ بَسَالُهَا قال ابن سيده على أَنْ بَسَالاً هنا قد يجوز أَنْ يعني بَسَالَتِهَا فحذف كقول أبي ذؤَيْب أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَذْطَر خالداً عِيَادِي على الهَجْرَانِ أَمْ هو يائِسٌ؟ أَي عِيَادَتِي والمُبَاسَلَةُ المصاولة في الحرب وفي حديث خَيْفَان قال لعثمان أَمَّا هذا الحي من هَمْدَانٍ فَأَنزَجَادُ بُسْلٌ أَي شُجْعَانٌ وهو جمع باسل وسمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده ولبن باسل كَرِهَ الطَّعْمَ حَامِضٌ وقد بَسَّلَ وكذلك النَبِيذُ إذا اشْتَدَّ وَحَمُضَ الأَزْهَرِي في ترجمة حَذَقَ خَلَّ باسل وقد بَسَّلَ بُسُولاً إذا طَالَ تَرَكُهُ فَأَخْلَفَ طَعْمُهُ وَتَغَيَّرَ وَخَلَّ مُبَسَّسٌ قال ابن الأَعرابي ضاف أَعْرَابِي قوماً فقال ائتوني بِكُسْعٍ جَبِيذَاتٍ وَبَسِيلٍ مِنْ قَطَامِي نَاقِسٍ قال البَسِيلُ الفَضْلَةُ والقَطَامِيُّ الذَّبِيذُ والنَاقِسُ الحَامِضُ والكُسْعُ الكَسْرُ والجَبِيذَاتُ اليَابِسَاتُ وبَاسِلُ القَوْلُ شَدِيدُهُ وَكَرِيهُهُ قال أبو بُوَيْثَيَّةُ الهُذَلِيُّ نُفَاثَةٌ أَعْنِي لَا أُحَاوِلُ غَيْرَهُمْ وَبَاسِلُ قَوْلِي لَا يَنَالُ بَنِي عَبْدِ وَيَوْمَ باسل شديد من ذلك قال الأَخْطَلُ زَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النَوَاجِذَ يَوْمَ بَاسِلُ ذَكَرُ والبَسْلُ الشَّيْءُ وَبَسَّسَ لَ الشَّيْءَ كَرِهَهُ والبَسِيلُ الكَرِيهُ الْوَجْهُ والبَسِيلَةُ عَلَاقِيْمَةٌ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ والبَسِيلَةُ التَّزْمُّسُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَأَحْسَبُهَا سَمِيَتْ بِسِيلَةٍ لِلْعَلَاقِيْمَةِ الَّتِي فِيهَا وَحْدُ طَلُّ مُبَسَّسٌ أَكْرَلُ وَحْدَهُ فَتُكْرَرُ طَعْمُهُ وَهُوَ يُحْرِقُ الْكَبِدَ أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَرِّئُ الطَّعَامِ الْحَنْظَلُ الْمُبَسَّسُ تَيَجَّعَ مِنْهُ كَبِدِي وَأَكْسَلُ والبَسْلُ نَخْلُ الشَّيْءِ فِي الْمُنْخُلِ والبَسِيلُ ما يَبْقَى مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ فَيَبِيتُ فِي الْإِنَاءِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ دَعَانِي إِلَى بَسِيلَةٍ لَهُ وَأَبْسَلُ زَفْسَهُ

للموتِ واستَبَسَلَ وَطَّانَ نفسه عليه واستَبَسَلَ قَنَ وَأَبَسَلَ لعمله وبه وَكَلَّاهُ إِلَيْهِ
 وَأَبَسَلَتْ فلاناً إِذَا أَسْلَمْتَهُ لِلْهَلَاكَةِ فهو مُبَسَّلٌ وقوله تعالى أُولَئِكَ الَّذِينَ
 أُبَسِّلُوا بما كسبوا قال الحسن أُبَسِّلُوا أُسْلِمُوا بِجَرَائِرِهِمْ وقيل أَيْ ارْتُهِنُوا وقيل
 أُهْلِكُوا وقال مجاهد فُضِّحُوا وقال قتادة حُبِسُوا وَأَنْ تُبَسَّلَ نفس بما كَسَبَتْ أَيْ
 تُسَلَّمُ لِلْهَلَاكِ قال أَبُو منصور أَيْ لئلا تُسَلِّمَ نفس إلى العذاب بعَمَلِهَا قال النابغة
 الجعدي وَنَحْنُ رَهْدٌ بِالْأُفَاقَةِ عامراً بما كان في الدَّرْداءِ رهناءَ فَأُبَسِّلَا
 والدَّرْداءِ كَتَيْبَةٍ كانت لهم وفي حديث عمر مات أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْفٍ وَأُبَسِّلَ ماله أَيْ
 أُسْلِمَ بَدْيُهُ واستَغْرِقَهُ وكان زَخْلاً فَرَدَّهُ عُمَرُ وَبَاعَ ثَمَرَهُ ثلاث سنين وقَضَى دينه
 والمُسْتَبَسَّلُ الذي يقع في مكروه ولا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ فَيَسْتَسَلِّمُ مُوقِناً لِلْهَلَاكِ
 وقال الشَّافِعِيُّ هَذَا كَلٌّ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبَسَّلاً
 لَجَرَائِرِي أَيْ مُسَلِّماً الجوهري المُسْتَبَسَّلُ الذي يُوْطَّئُ نَفْسُهُ عَلَى الْمَوْتِ وَالضَّرْبِ
 وقد اسْتَبَسَلَ أَيْ اسْتَقْتَلَ وهو أَنْ يَطْرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ
 يُقْتَلَ لا محالة ابن الأعرابي في قوله أَنْ تُبَسَّلَ نفس بما كَسَبَتْ أَيْ تُحْبَسَ فِي جَهَنَّمَ
 أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ أَبَسَلَتْهُ بِجَرَائِرِهِ أَيْ أَسْلَمَتْهُ بِهَا قَالَ وَيَقَالُ جَزَيْتَهُ بِهَا ابن
 سيده أَبَسَلَهُ لَكَذَا رَهَقَهُ وَعَرَّضَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنُ جَعْفَرٍ وَإِبَسَالِي بَدَنِيَّ
 بغير جُرْمٍ بَعَوْنَاهُ وَلَا بَدَمٍ قِرَاضٍ وَفِي الصَّحاحِ بَدَمٌ مُرَاقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ حَمْلٌ عَنْ
 غَنِيٍّ لِبَنِي قُشَيْرٍ دَمَ ابْنِي السَّجْفِيَّةِ فَقَالُوا لَا نَرْضَى بِكَ فَرَهْنَهُمْ بَدَنِيَّهِ طَلِباً لِلصَّحاحِ
 وَالْبَسْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ
 قَالَ الْأَعَشَى فِي الْحَرَامِ أَجَارَتْكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّرٌمْ وَجَارَتْكُمْ حِلٌّ لَكُمْ
 وَحَلِيلُهَا ؟ وَأَنْشُدُ أَبُو زَيْدٍ لَضَمِّهِ النَّهْشَلِيَّ بِكَرَرَتْ تَلَاوُمُكَ بِعَدَدٍ وَهْنٍ فِي
 النَّدَى بَسْلٌ عَلَيَّكَ مَلَامَتِي وَعَيْتَابِي وَقَالَ ابْنُ هَمَّامٍ فِي الْبَسْلِ بِمَعْنَى الْحَلَالِ
 أَيِثْبُتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلَاغَى زِيَادَتِي ؟ دَمِي إِنْ أُحِلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ
 أَيْ حَلَالٌ وَلَا يَكُونُ الْحَرَامُ هُنَا لِأَنَّ مَعْنَى الْبَيْتِ لَا يُسَوِّغُنَا ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْبَسْلُ الْمُخْلَى فِي هَذَا الْبَيْتِ أَبُو عَمْرٍو الْبَسْلُ الْحَلَالُ وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ وَالْإِبْسَالُ
 التَّحْرِيمُ وَالْبَسْلُ أَخَذَ الشَّيْءَ قَلِيلاً قَلِيلاً وَالْبَسْلُ عُمُورَةُ الْعُصْفُورِ وَالْحَيْدَاءُ
 وَالْبَسْلُ الْحَيْسُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْبَسْلُ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّوَكِيدِ فِي الْمَلَامِ مِثْلَ قَوْلِكَ تَبَسَّأَ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَابْنٍ لَهُ عَزَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَسْلاً وَبَسْلاً أَرَادَ
 بِذَلِكَ لَحْظِيَّهِ وَلَوْ مَهْ وَالْبَسْلُ ثَمَانِيَّةُ أَشْهُرٍ حُرْمٍ كَانَتْ لِقَوْمٍ لَهُمْ صَرِيحٌ وَذِكْرٌ فِي
 غَطَفَانَ وَقِيَسَ يَقَالُ لَهُمُ الْهَبَاءَاتُ مِنْ سَيَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ وَالْبَسْلُ اللَّاحِظُ
 وَاللَّوْمُ وَالْبَسْلُ أَيْضاً فِي الْكَفَايَةِ وَالْبَسْلُ أَيْضاً فِي الدَّعَاءِ ابْنُ سِيْدِهِ قَالُوا فِي

الدعاء على الإنسان بـسّلاً وأسلاً كقولهم تَعَسَاً وَزُكَّسَاً وفي التهذيب يقال بـسّلاً له كما يقال ويلاً له وأبـسّل البُسُورَ طَيِّخَهُ وَجَفَّـفَهُ والبُسْـلَةُ بالضم أُجْرَةُ الرَّاقِي خاصة وابـتـسـل أخذ بـسـلـته وقال اللحياني أَعْطَى الْعَامِلُ بـسـلـته لم يَحْكُمْهَا إِلَّا هُوَ اللَّيْثُ بـسـلـتُ الرَّاقِي أَعْطَيْتَهُ بـسـلـته وهي أُجْرَتُهُ وابـتـسـلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ عَلَى رُقَيْتِهِ أَجْرًا وَبـسـلَ اللَّحْمُ مِثْلَ خَمٍّ وَبـسـلَنِي عَنْ حَاجَتِي بـسّلاً أَعْجَلَنِي وَبـسّـلُ فِي الدُّعَاءِ بِمَعْنَى آمِينَ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ لَا خَابَ مِنِّي نَفْعُكَ مِنِّي رَجَاكَ بـسّلاً وَعَادَى أَفِيْفِي مَنِّي عَادَاكَ وَأَنَشَدَهُ ابْنُ جَنِي بـسّـلُ بِالرَّفْعِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى آمِينَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الرَّجُلُ بـسّلاً إِذَا أَرَادَ آمِينَ فِي الْاسْتِجَابَةِ وَالْبـسـلُ بِمَعْنَى الْإِجَابِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ فِي آخِرِ دُعَائِهِ آمِينَ وَبـسّلاً أَيْ إِيْجَابًا يَا رَبِّ وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ قَطْعَ أَفِيْفِي مَطَاهَ فَيَقُولُ الْآخِرُ بـسّلاً بـسّلاً أَيْ آمِينَ آمِينَ وَبـسـلَ بِمَعْنَى أَجَلَ وَبـسـلَ قَرْيَةً بِحَوْوَرَانَ قَالَ كَثِيرٌ رِزْزَةً وَبـسـلَ الْمُنْذَقَ فَاَلْمَشَارِبُ دُونَهُ فَارَوْضَةٌ بِمُصْرَى أَعْرَضَتْ وَبـسـلَها .

(* « فَاَلْمَشَارِبُ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ وَلَعَلَّهَا الْمَشَارِفُ بِالْفَاءِ جَمْعُ مَشْرِفٍ قَرْيٌ قَرِبَ حُورَانَ مِنْهَا بِمُصْرَى مِنَ الشَّامِ كَمَا فِي الْمَعْجَمِ)